

وَجُودٌ اقْتِنَا ذِكْرَ اَيْدِي تَحْكُمِ
 مَظَاهِرِي فِيهَا كِدْوَتٌ وَلَمْ اَكُنْ
 قَلْفُطٌ وَوَكَلِي فِي لِسَانِي مُجْتَمِعٌ
 وَسَمِعْتُ وَوَكَلِي بِاللِّسَانِ اَسْمَعُ التَّدْيِ
 مَعَانِي مَهْفَاتٍ مَا وَاللِّسَانِ اَنْتِ
 فَصَرَفْتَهَا مِنْ حَافِظِ الْمَهْدِ اَوَّلًا
 شَوَادِي بِبَاهِ اَيْدِي هَوَادِي تَنْبِيهِ
 وَتَوْفِيغَهَا مِنْ مَوْثِقِ الْمَهْدِ اَخْرَجُو
 جَوَاهِرُ اَنْبَاءٍ رُطَاهُ رُجُلِيهِ
 وَتَعْرِيفَهَا مِنْ قَاجِدِ الْحَزْمِ ظَاهِرًا
 مَتَانِي مَنَاجِيَهُ مَعَانِي تَبَاهِيَهُ
 وَتَشْرِيفَهَا مِنْ صَادِقِ الضَّمِّ بَاطِنًا
 كَجَائِبِ اَيَاتِ غَوَابِيهِ نَزْهِيهِ
 فَلَيْسَ مِنْهَا بِالْمُتَلَقِّ فِي مَقَامِ الْاِسْمِ
 عَقَائِقُ احْكَامٍ دِقَائِقُ حِكْمَةٍ
 وَبِالْحُكْمِ مِنْهَا بِالْتَحْقِيقِ فِي مَقَامِ الْاِ
 صَوَابِ افْكَارٍ لِوَابِعِ فِكْرِهِ
 وَالتَّمَسُّقِ مِنْهَا بِالْتَحْلُقِ فِي مَقَامِ الْاِ
 لْطَائِفَةِ اَحْبَابِ وَظُلُفَةِ مَنَاحِيهِ
 وَاللَّجْجِ مِنْ مَبْدَا كَانَتْ وَانْتَهَا
 غَيْبِي شَرَفِ اَنْفِعَالَاتِ بَعُوثِ تَنْزِيهِ
 فَرَجَمْتُ لِلْحَقِّ فِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ
 مَصُولَ عِبَارَاتٍ وَمَصُولَ تَحْيِيهِ

وَمَطْلَمَهَا فِي عَالَمِ النُّبِيِّ مَا وَجَدَ
 شَائِرُ اَقْرَابِ بَعَا اَيْدِي عَمْرِفِ
 وَمَوْضِعَهَا فِي عَالَمِ الْمَلَكُوتِ مَا
 مَدَارِسُ تَنْزِيلِ مَخَارِسِ غِبْطِيهِ
 وَمَوْضِعَهَا فِي عَالَمِ الْجَبَرُوتِ مِنْ
 اَرَايِكَ تَوْجِيهِ مَدَارِكِ زُلْفِيهِ
 وَمَتَمَّهَا بِالْفَيْضِ فِي كُلِّ عَالَمٍ
 قَوَائِدُ الْاِهَامِ رَوَائِدُ نِعْمَةٍ
 وَخَوَارِجُ بِمَا تَطْعِي الطَّرِيقَةَ سَائِرِي
 وَالْمَا شَمِبْتِ الصَّدْرَ وَالنَّاسُ قَطْوِ
 وَالْمَلِيقُ مَا يَلِيقُ وَالْبَيْتُ تَوْثِيقِي
 تَحَقَّقْتُ اَنَا فِي الْحَقِيقَةِ وَاحِدٌ
 فُكِّلَ لِسَانُ نَاطِقٍ مَسْمُوعٌ يَدِي
 فَصِيحِي نَاجِتِ وَاللِّسَانُ مُشَاهِدِي
 وَسَمِعِي عَيْبِي تَجْعَلِي كُلَّ مَا يَدَا
 وَمَعِي عَنْ اَيْدِي لِسَانِي يَدِي كَمَا
 كَذَلِكَ يَدِي عَيْنِي تَرَى كُلَّ مَا تَرَى
 وَسَمِعِي لِسَانِي فِي مَخَاطِبِي كَذَلِكَ
 وَاللِّسْمُ احْكَامُ اَصْطِلَادِ الْقِيَاسِ فِي
 وَمَا فِي غَضْوِ حُضْنٍ مِنْ ذَرْبِ غَيْرِهِ
 وَمَعِي عَلَى اَفْرَادِهَا كُلِّ ذَرَّةٍ
 تَنْجَاحِي وَنَصْحِي عَنْ شَهْوَةِ مَطْرَبِي
 فَاتْلُو عَلِيمَ الْعَالَمِينَ بِالْفِطْرَةِ

تَنْ مِنْ نَعْمٍ مَعِي عَلَى اسْتِحْبَةِ
 سَرَايِرُ اَنْبَارِ دُخَانِي دَعْوَةٍ
 خُصِّصْتُ مِنَ الْاِسْرَابِ وَنَاسِقِي
 مَخَارِسُ تَأْوِيلِ قَوَارِسِ مَنَعَةٍ
 مَخَارِقُ فَحْجٍ لِلْبَضَائِرِ تَبَهَتِ
 مَسَائِلِكُ بِحَيْدِ مَدَائِكِ نَصْرَةٍ
 لِقَائِكِ نَفْسِي اِلِدَا قَائِكِ اَثْرَتِ
 عَوَاكِدُ اِنْعَامٍ مَوَاكِدُ نِعْمَةٍ
 عَلَى اَجْرِ مَا يَمِيقِي الْحَقِيقَةَ اَعْطَتِ
 رُشْمَلِ بَعْرِقِ الْوَجْهِ غَيْرِ مُنْتَهَتِ
 اِبْتِئَاسِ رُؤْيِي مَا يُوَدِّي لِوَجْهِهِ
 وَانْتَهَتْ صَحْحُ الْجَمِّ مَحْوِ التَّنَشُّتِ
 لِنُطْقِ رَادِيكَ وَسَمِعِ وَبَطْنِيهِ
 وَنُطْقِي مَعِي السَّمْعُ وَالْبَدَنُ اَصْفَتِ
 وَغَيْبِي سَمْعٌ اِنْ شَدَّ الْقَوْمُ نَمِصْتِ
 يَدِي لِسَانِي فِي خَطْبِي وَخَطْبِي
 وَعَيْبِي يَدِي مَسْبُوطَةٌ عِنْدَ بَسْطَلَةٍ
 لِسَانِي فِي اِصْفَائِهِ سَمِعُ مُنْعَتِ
 اَتَّحَادِ صَفَاتِي اَوْ بِمَكْسِ الْفَضِيحَةِ
 بِنَمِيحِ وَصَفِ تَبَلُّغِي عَيْنِ بَصِيرَةٍ
 جَوَابِ مَعَ اَفْعَالِ الْجَوَارِحِ اَمْصُوتِ
 يَجْمَعُهُ فِي الْحَالِ عَنِ يَدِي قَدْرِي
 وَاجْلُو عَلَى الْعَالَمِينَ بِالْحِطَّةِ